جهات

مقتل

قاد مصدر طبي فلسطيني ان فلسطينيا قتل برصاص جنود اسرائيليين خلال عملية توغل للجيش الاسرائيلي بدأت ليلة الخميس الجمعة في رفح في جنوب قطاع غزة.

وقال مدير مستشفى رفح لحكومي الطبيب علي موسى لوكالة فرانس برس ان المواطن محمد عزمي عابد (91 عاما) اصيب بـ"رصاصتين في البطن والحوض اطلقهما جنود الاحتلال الاسرائيلي".

كما افادت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل 10 شبان فلسطينيين ليل الخميس الجمعة قرب جنين في الضفة الغربية.

واضاف المصدر ان التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم ما بين 16 و17 عاما اعتقلوا في منطقة يعبد شمال الضفة الغربية.

انتحار

عثر في احد الفنادق في منطقة البتراء الاثرية جنوب الاردن على جثة سائحة المانية تبين بعد الفحص الطبي الشرعي انها انتحرت اعن طريق الشنق.

وافادت صحيفة "الدستور" المحلية ان السائحة الالمانية التي عثر على جثتها في غرفتها في احد فنادق مدينة البتراء الاثرية جنوب المملكة "قامت بالانتحار مربوطة بعنقها بحزام اسود ادى لوفاتها".

ونقلت الصحيفة عن محافظ معان محمد بريكات انه "عثر داخل حمام الغرفة على ورقتين مكتوب عليهما باللغة الانكليزية والالمانية عبارة لو سمحت لا تزعجني".

واوضحت الصحيفة ان السائحة التي عثر عليها ميتة في غرفتها في الفندق، انتقلت على الفور الى المركز الوطني للطب الشرعي حيث تبين ان سبب الوفاة هو الانتحار.

فساد

نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية اليوم الجمعة عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون قوله تعليقا على قضية الفساد التي تطاله ان "يداي نظيفتان" وانه "بريء تماما".

وقال شارون للصحيفة "يداي نظيفتان. فاني بريء تماما وانتظر بهدوء قرار المستشار القانوني للحكومة".

وسيقرر المدعي العام الاسرائيلي للدولة مناحيم مزوز الذي يشغل منصب المستشار القانوني للدولة ما اذا كان سيأخذ ام لا بتوصيات النائبة العامة الاسرائيلية عدنا اربيل لجهة توجيه الاتهام في قضية فساد الى شارون.

واضاف شارون "انني مقتنع بانه لن يتم توجيه الاتهام الي في نهاية الامر".

اعتداءات

اعلن مسؤولون فيليبينيون امس الجمعة ان مجموعة ابو سياف الاسلامية دربت شخاصا اعتنقوا الاسلام مؤخرا لتنفيذ اعتداءات في مانيلا وانه تم اعتقال اربعة شخاص بعد يومين من فشل مخطط دموي.

واضاف وزير الدفاع اودوردو ارميتا الذي يتولى ايضا قيادة وحدة مكافحة الارهاب ان بعض الموقوفين اقروا هذا الاسبوع بان مجموعة ابو سياف تجند مسيحيين اعتنقوا الاسلام لابعاد الشبهات.

واعلن الجيش ان اربعة عناصر من مجموعة ابو سياف اعتقلوا بينهم شقيق الرجل الثاني في المجموعة.

قمة

ذكرت صحيفة الاهرام الحكومية اليوم الجمعة ان الرئيسين السوري بشار الاسد والسوداني عمر البشير سيقومان بزيارة الى مصر الاحد لبحث الاعداد للقمة العربية مع نظيرهم المصري حسني مبارك.

وكان من المقرر ان يقوم الرئيسان الاسد والبشير بزيارة الى شرم الشيخ الخميس ولكن الزيارتين تاجلتا. وقال مصدر مصري مسؤول ان الارجاء تقرر بسبب "تعديل في جداول اعمال الرؤساء الثلاثة" من دون ايضاحات اخرى.

وقد اجرى الرئيس المصري مشاورات عربية مكثفة منذ اعلانه الاحد الماضي استعداد مصر لاستضافة القمة العربية بعد ساعات من قرار تونس تأجيلها الى اجل غير مسمى.

محادثات

كان وفد لوساطة اتشادي ينتظر صباح امس لجهة صدور موقف لوفد الحكومي السوداني بشأن مواصلة المفاوضات التي بدأت الثلاثاء في نجامينا مع متمردي دارفور حسب ما افاد مصدر قريب من الوفد التشادي.

واكد المصدر ان الوفد السوداني اعلن مساء الخميس لوفد الوساطة عزمه على "العودة" الى الخرطوم لتحديد "محاوره" في صفوف حركات التمرد في منطقة دارفور السودانية المتاخمة لتشاد.

وقال المصدر ان موفدي الحكومة السودانية يرغبون في التحقق من ان مندوبي حركتي التمرد حركة تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة - في نجامينا يمثلون كل الاطراف في دارفور وسيكون توقيعهم على اي وثيقة مشتقة عن هذه المفاوضات فاعلا.

توقيف

اعلن متحدث باسم الشرطة التركية اليوم الجمعة انه تم توقيف اكثر من 60 شخصا في خمس دول اوروبية خلال عمليات مشتركة للشرطة استهدفت اوساطا في قمص اليسار التركي.

واشار مسؤول في وزارة الداخلية التركية الخميس الى حصول 53 عملية توقيف استهدفت شخاصا على علاقة مع حزب "جبهة تحرير الشعب الثوري" السرية. ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن المتحدث باسم الوزارة قوله "حتى الآن، تم توقيف 40 عنصرا في تركيا و23 في الخارج".

وحصلت التوقيفات خارج تركيا، في ايطاليا والمانيا وهولندا وبلجيكا.

وقاد انه تم توقيف الناشطة فهري ار دال التي يشتبه باستنفيذها اعتداء على رجل اعمال تركي ثري في كانون الثاني في بلجيكا.

واعلنت السلطات البلجيكية الخميس ان المرأة موجودة في احد المنازل التي تمت مداهمتها في بروكسل، الا انه لم يتم توقيفها.

وترفض بلجيكا تسليم الموقوفين الى تركيا.

وادرج اسم حزب "جبهة تحرير الشعب الثوري" على لائحة المنظمات الارهابية في الاتحاد الاوروبي في ايار 2002.

السعودية والكويت يتعهدان لواشنطن بمواجهة أي نقص في الطاقة

قرار أوبك يدخل اللعبة الانتخابية الأميركية

واشنطن (اف ب)- اكد السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان الخميس بعد لقائه مع الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض، ان المملكة العربية السعودية ستتحرك لمواجهة اي نقص في امدادات السوق النفطية العالمية.

واضاف ان السعودية تعتزم الابقاء على سعر البرميل بين 22 و28 دولارا في السوق العالمية، وهو ما دون الاسعار الحالية بكثير والتي تتراوح حول 35 دولارا.

واكد الامير بندر للصحافيين لدى خروجه من البيت الابيض "لن نسمح باي نقص في سوق النفط العالمية".

وقال "ينبغي ان يبقى سعر النفط بين 22 و28 دولارا (للبرميل)"، مضيفا ان "هدف حكومتي هو 25 دولارا" للبرميل.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان اعلن الخميس ان الولايات المتحدة تواصل محادثاتها كي تتراجع منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) عن قرارها خفض الانتاج النفطي.

وقد زار وزير الخارجية الكويتي ايضا الشيخ محمد الصباح البيت الابيض ايضا الاربعاء لاجراء محادثات مع المسؤولين في ادارة بوش، واشار الى ان بلاده تعارض اسعار اكثر ارتفاعا للنفط.

واشار ماكليلان الى ان "الادارة وفي اعلى المستويات تبقى على اتصال، بموجب تعليمات من الرئيس جورج بوش، لكي نتاكد من تفهم وجهة نظرنا من قبل منتجين عالميين".

وكان ماكليلان اعلن الاربعاء الماضي ان بوش اصيب بـ"خيبة امل" جراء قرار اوبك خفض انتاجها مليون برميل يوميا اعتبارا من الاول من نيسان.

وقد بلغت اسعار البنزين مستويات قياسية في الولايات المتحدة في الاسابيع الاخيرة بحيث دخلت اللعبة الانتخابية في البلاد.

وقال الامير بندر، وهو صديق الرئيس بوش ايضا "سنراقب الاسواق عن كثب في الايام المقبلة".

واشار الى انه جاء الى البيت الابيض بمبادرة شخصية منه لاجراء محادثات مع المسؤولين في الادارة الاميركية والرئيس بوش نفسه.

وقال انه نقل الى الولايات المتحدة رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز مفادها ان اسعار النفط المرتفعة سيكون لها "تاثير معاكس" على الاقتصاد العالمي.

واكد السفير السعودي في الولايات المتحدة ان الرياض لم تمارس ضغوطا على اوبك لتخفيض الانتاج، واعتبر ان هناك نقاشا في الوقت الحالي في محاولة لمعرفة ما اذا كان الانتاج، على العكس، مرتفعا جدا.

وقال الامير بندر "ان السوق تتصرف بطريقة غريبة"، مذكرا بان عدد من الدول في صدد اعادة تشكيل مخزونها بعد فصل الشتاء.

شيراك:

سياستنا الخارجية لن تتغير

باريس (اف ب)- شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول على انه يمسك بزمام السياسة الخارجية لفرنسا التي لن يطرأ عليها اي تغيير بعد تبديل وزير الخارجية.

وقال شيراك في تصريح لمحطتي "تي.اف.1" و"فرانس 2" غداة التعديل الوزاري، ان "سياسة فرنسا الخارجية لا تتغير. ان الذي يحددها اساسا هو رئيس الجمهورية وطالما بقيت هنا فان هذه السياسة لن تتغير ابدا".

وقد خلف الفوضى الاوروبي السابق لسياسة الاقليمية واصلاح المؤسسات ميشال بارنييه امس الاول في وزارة الخارجية دومينيك دو فيلبان الذي عين وزير الداخلية.

واضاف شيراك "ان كون بارنييه يتمتع بسلطة في المجال الاوروبي يشكل نقطة اضافية غير خاضعة للبحث".

واشار الى ان بارنييه وبمعرفته بالآليات الاوروبية، سيتمكن "في الوقت الصعب جدا من اصلاح المؤسسات الاوروبية والتوسيع، ان يتولى قيادة مصالح فرنسا بافضل طريقة".

وخلص الى القول "اني امنحه كامل ثقتي في هذا المجال"، مضيفا انه يعود له "في ما تبقى" اعطاء الدفع للدبلوماسية الفرنسية.

الترابي سيحاكم بتهمة زعزعة الأمن والاستقرار في السودان

الخرطوم (اف ب)- تهم الحزب الحاكم في السودان امس لجمعة حزب المؤتمر الشعبي المعارض، الذي يتزعمه حسن الترابي والذي تم تعليق نشاطه، بالتخطيط لاعمال تخريبية ولاغتيالات باستخدام طائرات حربية بهدف اشاعة "الفوضى" و"عدم الاستقرار" في البلاد.

ونشرت الصحف السودانية بيانا لحزب المؤتمر الوطني لحاكم يؤكد ان حزب المؤتمر الشعبي "تورط عبر عدد من رموزه السياسيين والعسكريين بقيادة عقيد في سلاح الطيران في الاعداد والتحضير لعمل اجرامي تخريبي استهدف ضرب المنشآت الوطنية الاستراتيجية الشامخة المتمثلة في مصفاة الجيلي (شمال الخرطوم) وتفجير كبرى محطات الكهرباء بمنطقة قرى (المتاخمة للمصفاة)".

واضاف البيان ان هذا المخطط كان يستهدف كذلك "ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة ومجمع الصناعات الثقيلة بمدينة جياد لصناعية (50 كلم جنوب شرق الخرطوم) مستخدمين في ذلك سلاح الطيران فضلا عن قوائم الاغتيال والاعتقال لعدد من الرموز الهامة في الدولة والمجتمع".

واتهم البيان حزب الترابي بالسعي من خلال هذا المخطط الى احداث "فوضى عارمة تثير البلبلة والهلع وتزعزع امن المواطنين وتهز استقرار البلاد".

وقد قررت سلطات السودانية الخميس تعليق نشاط حزب المؤتمر الشعبي بعد ان اعلنت انها ستحيل حسن الترابي، الذي اعتقل فجر الاربعاء، الى المحاكمة بتهمة "خلق فتنة وزعزعة الامن والاستقرار".

وتم اعتقال 14 على الاقل من قيادات و نشطاء الحزب خلال الايام الثلاثة الاخيرة كما اغلقت قوات الامن المركز الرئيسي للحزب في حي الرياض بالخرطوم ومقراته في معظم ولايات السودان.

الأردن في حالة استنفار بحثاً عن سيارتين محملتين بالمتفجرات

عمان (اف ب)- افادت صحيفة "الرأي" الرسمية ان المجموعة التي اعتقلتها الاجهزة الامنية الاردنية في قضية التخطيط لتنفيذ "اعمال تخريبية" في المملكة، على علاقة بتنظيم القاعدة في حين اكدت الصحف المحلية ان الاجهزة الامنية لا تزال تبحث عن سيارتين محشوتين بالمتفجرات.

وكتبت صحيفة "الرأي" ان الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم "يتبعون لتنظيم القاعدة" مضيفة ان "المجموعة حاولت تنفيذ عمل ارهابي بايعاز من الملطوب الاول من قضايا الارهاب احمد قضيل نزال الخلايلة الملقب بابو مصعب الزرقاوي".

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، رفضت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة اسمى خضر تاكيد او نفي هذا الخبر مشيرة الى ان الحكومة الاردنية "ستصدر بيانا مفصلا حول القضية" وان "اعلان اي تفصيل من شأنه ان يضر بالتحقيق" في مراحله الراهنة.

ومن جانب اخر، لا تزال الاجراءات الامنية المكثفة في شوارع العاصمة عمان خصوصا في محيط المقار الرسمية ومقر رئاسة الوزراء والسفارات والفنادق واقامت الشرطة العديد من الحواجز بحثا عن سيارات مشتبه بها.

وقطعت القوى الامنية احد الشوارع المؤدية الى مقر رئاسة الوزراء كما قطعت الطريق الى السفارة الاميركية في حي عبدون الراقي في العاصمة.

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى صرح امس الأول لوكالة فرانس برس ان الشرطة تبحث عن سيارتين محشوتين بالمتفجرات قدمتا من سوريا وذلك غداة الاعلان الرسمي عن اعتقال عدد من الشخاص "يشتبه بارتباطهم باحد التنظيمات الارهابية".

ونشرت الشرطة امس الخميس بيانا بشكل اعلان في الصحف يضم صور ثلاثة مطلوبين ويدعو المواطنين الى المساعدة على القاء القبض عليهم، مقابل مكافأة مالية.

والمطلوبون هم سليمان خالد درويش وعزمي عبد الفتاح الحاج يوسف الجيوسي وموفق علي احمد عدوان.

وكان مسؤول امني اردني قال الاربعاء لوكالة فرانس برس ان الاجهزة الامنية اعتقلت "عددا من المشتبه بارتباطهم باحد التنظيمات الارهابية" في حملة نفذتها ليلة الثلاثاء وصباح الاربعاء. ولم يحدد المصدر عدد هؤلاء او اسم التنظيم الذي ينتمون اليه.

واضاف المصدر ان الموقوفين "كانوا يخططون للقيام بعمليات تخريبية داخل المملكة" مضيفا انه "تم ضبط كميات من المتفجرات بحوزتهم".

ويشن الاردن منذ بضع سنوات حربا ضد مجموعات متطرفة واكدت الاجهزة الامنية تفكيك العديد من الشبكات المرتبطة بالقاعدة.

وفي تشرين الثاني 1999، تمكنت قوات الامن من تفكيك شبكة اتهمت بالتخطيط لضرب مواقع سياحية ولاسيما فنادق ينزل فيها اجانب بمناسبة الالفية الثانية.

وخلال محاكمة اعضاء الشبكة حكم غيابيا بالسجن 15 عاما على الاردني ابو مصعب الزرقاوي الذي تعرض الولايات المتحدة مكافأة قدرها عشرة ملايين دولار للقبض عليه للاشتباه بوقوفه وراء التفجيرات في العراق.

ويعتقد ان الزرقاوي قدم من الاردن في 1999 الى افغانستان.

الرئيس القبرصي يحمل تركيا مسؤولية فشل المحادثات

لارنكا واشنطن (اف ب)- حمل الرئيس القبرصي تاسوس بابادوبولوس مساء الخميس اثر عودته الى قبرص، تركيا مسؤولية فشل في التوصل الى اتفاق حول خطة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان متهما اياه ضمنا بالوقوف الى جانب تركيا.

وقال في تصريحاته الاولى لدى عودته من سويسرا "ان مطالب تركيا استقبلت بالترحيب كليا او جزئيا بفضل التحكيم الذي مارسه الامين العام للامم المتحدة".

واضاف "على الرغم من الاستعداد الجيد والرغبة السياسية التي عبرنا عنها، لم يكن من الممكن بالنسبة الينا التوصل الى اتفاق".

ورفضت اثينا، وهي احدى القوى الضامنة لقبرص، هذه لخطة، بينما اعتبرها القبارصة اليونانيون انها لمصلحة القبارصة الاتراك.

من جهته لا يزال الاتحاد الاوروبي يزيد من ضغوطه لحمل الطرفين القبرصيين على قبول اخر اقتراح للامم المتحدة.

وقد نشر ان هذا الاقتراح الاخير الاربعاء في سويسرا في ختام تسعة ايام من المباحثات التي لم تؤد الى اي اتفاق بين المسؤولين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك اضافة الى ممثلين عن اليونان وتركيا.

وقال بابادوبولوس انه بحاجة لدرس هذه الخطة الاخيرة بعناية قبل ان يبدي رأيا علنيا حولها.

واضاف "الان ليس الوقت المناسب لتقييم الاوجه الايجابية والسلبية للخطة. سيتم ذلك في الايام المقبلة وستعرض افكاري ومواقفي على الشعب".

وستخضع خطة الامم المتحدة لاستفتاء في نيسان في شطري الجزيرة المقسمة منذ ثلاثين عاما.

اما الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش فرفض هذه الخطة وتامل الامم المتحدة في اعادة توحيد قبرص قبل الاول من ايار موعد انضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

من جهته شدد البيت الابيض امس الاول على ان الاتفاق الذي وضعته الامم المتحدة لحل المسالة القبرصية هو عبارة عن تسوية لا يمكن ان تستجيب لجميع مطالب كل طرف.

كما اعلن المتحدث باسم الرئاسة الاميركية سكوت ماكليلان في بيان ان الولايات المتحدة ترحب "بوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق شامل لحل المسالة القبرصية".

واضاف في تصريح صحافي ان الرئيس الاميركي جورج بوش تحادث هاتفيا الاربعاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والخميس مع رئيسي وزراء تركيا رجب طيب اردوغان واليونان كوستاس كارامنليس.

وقال المتحدث ان "القادة اتفقوا على ان خطة الامين العام للامم المتحدة تقدم تسوية لا تلبي مطالب كل طرف الا انها تؤمن المصالح الاساسية للجميع".

وتابع المتحدث الاميركي ان "مصير هذا الاتفاق التاريخي هو حاليا بيد الشعب القبرصي الذي سيعطي كلمته عبر استفتاء بين ينظمان في قطاعي الجزيرة في الرابع والعشرين من نيسان".

واضاف ماكليلان ان بوش "ابلغ محادثيه بالرغبة الاميركية ببذل كل ما يمكن لمساعدة الشعب القبرصي في الوقت الذي يستعد فيه لالتقاط هذه الفرصة التاريخية".

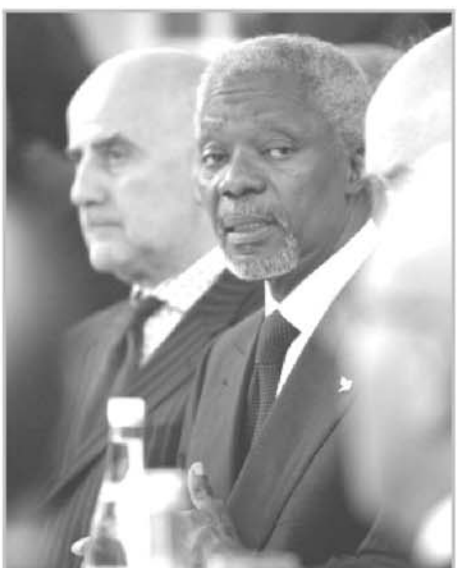

عرفات وحسن نصر الله في دائرة الاغتيال

القدس (اف ب)- اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية اريل شارون في تصريحات نقلتها الصحف الاسرائيلية امس الجمعة انه "لا يوجد اي ضمانة" على حياة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف شارون حسب ما نقلت عنه صحيفة هآرتس "لا اقترح عليه ان يشعر بانه محمي. ولا ادعو اي شركة تامين الى التامين" على حياته.

وتابع شارون "من يقتل يهوديا او يضرب مواطنا اسرائيليا او يرسل احدا لقتل يهود هو رجل مستهدف".

وادلى بتصريحات مماثلة الى صحيفتي "يديعوت احرونوت" و"معاريف" مؤكدا ان اسرائيل تفكر بالطريقة نفسها في ما يتعلق بامين عام حزب الله الشيعي اللبناني حسن نصر الله.

وصرح لصحيفة "معاريف" ان "رئاسة الاركان تحدثت عن هذا الموضوع ولا اعتزم نقض موقفها".

وفي 23 اذار لمح رئيس الاركان الجنرال موشي يعالون الى ان ياسر عرفات وحسن نصر الله ربما يكونان الهدف التالي للجيش الاسرائيلي بعد الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وردا على سؤال في مؤتمر امني في تل ابيب حول ما اذا كان نصر الله وعرفات الهدف التالي على قائمة الجيش الاسرائيلي اجاب يعالون "اعتقد ان ردود فعلهما امس الأول تظهر انهما يفهمان ان الخطر يقترب منهما".

ويحاصر عرفات في مقره في رام الله منذ اكثر من عامين.

وفي ايلول 2003 اتخذت الحكومة الامنية الاسرائيلية القرار المبدئي بـ"التخلص" من عرفات دون تحديد طريقة القيام بذلك.

واشنطن تتهم لندن بالتقصير في مكافحة المخدرات بافغانستان

واشنطن (اف ب)- لم تتردد الولايات المتحدة في توجيه الانتقادات الى بريطانيا على الرغم من كونها اقرب حلفائها، بشان التقصير في برنامج مكافحة المخدرات في افغانستان.

واعتبر مسؤول في الخارجية الاميركية ان البرنامج البريطاني الرامي الى استئصال زراعة الخشخاش من الحقول الافغانية اقتصر الى الحجم الواسع والتصميم والوسائل، وطلب من لندن معالجة هذا الوضع.

وقال روبرت تشارلز، مساعد وزير الخارجية المكلف بشؤون تهريب المخدرات، امام النواب "من غير الدقيق القول اننا متفقون تماما حول كل جوانب جهودنا لاستئصال حقول الخشخاش وحول الطريقة لبلوغ هدفنا الرامي الى استئصال حقول الخشخاش الذي ينتج الهيروين بصورة كبيرة جدا".

ورأى تشارلز ان بريطانيا كانت "مقيدة للغاية" في تقديرها للمناطق التي ينبغي ان تشن فيها حملات لاستئصال الحشيشة، واتهم لندن بانها سعت "الى تفادي اي امكانية مقاومة".

وتعتبر افغانستان اول منتج في العالم للافيون الذي يستخدم لاحقا لصناعة الهيروين.